

Saudi Colleges of Medicine Accreditation

اعتماد كليات الطب

تعريف الاعتماد ومفهومه

الاعتماد هو اعتراف رسمي من هيئة اعتماد متخصصة ومستقلة، وطنية أو عالمية، بتحقيق الحد الأدنى من المتطلبات (المعايير) في المؤسسة الأكاديمية أو أحد برامجها لضمان الجودة والتحسين المستمر، وأن هذه المؤسسة أو البرنامج لها أنظمة فعالة وقادرة على تأكيد الجودة وضمان التحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية بما يحقق رسالتها ورؤيتها.

فالاعتماد يعني الاعتراف بالشهادات التي تمنحها المؤسسات أو البرامج محلياً وعالمياً، وضمان جودة وكفاءة البرنامج التعليمية وتأكيد التحسين المستمر لضمان كفاءة الخريجين وتوظيفهم. ويتم ذلك بعد إجراء تقييم جودة المؤسسة أو البرنامج وفق معايير محددة تضعها الهيئة. ويتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة والبرامج والشهادات التي تقدمها.

أنواع الاعتماد

من حيث المجال هناك ثلاثة أنواع من الاعتماد هي

الاعتماد المؤسسي: يتضمن اعترافاً بالمؤسسة (الجامعة أو الكلية) ككل بأنها تلبى المعايير المحددة ونظم الجودة والنظم الإدارية ما يمكنها من تحقيق رسالتها ورؤيتها وأهدافها وتحقيق معايير الجودة المطلوبة

الاعتماد البرامجي: يختص اعتماد البرنامج بتقويم البرامج الأكاديمية من حيث أنها ملائمة للغرض وأنها تستوفي المعايير المطلوبة للمقررات والتقويم وكل ما يتعلق بالبرنامج من مدخلات وعمليات ومخرجات ونواتج التعلم

الاعتماد المهني: ويعنى بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة كالطب والهندسة وخلافه، وهذا يتطلب أن يتخرج طالب المهنة من كلية معتمدة، ويحقق مواصفات الخريج المتوقعة، حتى يمكنهم التقدم لامتحانات الإجازة أو الترخيص للمهنة

وينقسم الاعتماد من حيث نطاقه حيث الدولي أيضاً إلى

اعتماد وطني

اعتماد دولي

(NCAAA) الاعتماد الوطني المؤسسي والبرامجي في المملكة يقدمه المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي

معايير الاعتماد البرامجي الوطني

بتقويم واعتماد البرامج الأكاديمية التي تستوفي معايير الاعتماد بطريقة مستقلة (NCAAA) يقوم المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي وشفافية، وتتمثل معايير الاعتماد البرامجي في الآتي

الرسالة والأهداف

إدارة البرنامج وضمان جودته

التعليم والتعلم

الطلاب

هيئة التدريس

مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات

وهذه المعايير تطبق لكل البرامج الأكاديمية التي تقدمها جامعات المملكة. أما في مجال الطب فإن المركز الوطني يشدد على أن تستوفي (SaudiMEDs framework) كليات الطب المتطلبات الواردة في إطار وثيقة كفايات كلية الطب بالمملكة

أهداف الاعتماد:

الهدف الرئيسي من نظام الاعتماد في مجال الطب هو ضمان كفاءة الخريجين لممارسة المهنة بشكل آمن وفعال تحت الاشراف كمتدربين لديهم القدرات الاساسية التي تمكنهم من التعليم والتدريب المستمر ومهارات التعلم مدى الحياة. وتحسين الاعتراف المتبادل بين المؤسسات والدول لقبول الشهادات وتسهيل انتقال الطلاب وطالبي الوظائف والباحثين بين هذه الدول

ويتحقق ذلك من خلال توثيق المعلومات الأساسية للكليات وقياس التقدم المحرز وتقييم نوعية المناهج والموارد التعليمية والبيئة وفقاً للمعايير المتفق عليها. وطوال هذه العملية يسلم الضوء على مجالات التنمية والتميز جنباً إلى جنب مع تلك التي يتطلب معالجتها

(Recognition) والاعتراف (Accreditation) الفرق بين الاعتماد:

الاعتماد هو اعتراف رسمي من هيئة اعتماد متخصصة ومستقلة، وطنية أو عالمية، بتحقيق الحد الأدنى من المتطلبات (المعايير) التي ترى أنها ضرورية لتحقيق ضمان جودة البرامج الأكاديمية. أما الإعراف إجراء تقوم به سلطة مخولة لقبول الشهادات أو المستوى من أجل السماح بالتوظيف أو ممارسة المهنة في البلد المحددة. وقد يكون الاعتماد معترف به في دولة محددة بينما لا تعترف دولة أخرى بهذا الاعتماد.

يشترط أنه بحلول عام 2023م، لا (ECFMG) فمثلاً في مجال الطب هناك تعميم الصادر من الهيئة الأمريكية لتعليم طلاب الطب الأجانب بد أن يكون الطالب الذي درس الطب خارج أمريكا الشمالية والراغب في الحصول على ترخيص لإكمال الدراسات العليا الطبية في الولايات المتحدة، قد تخرج في كلية طب حاصلة على اعتماد أكاديمي من جهة اعتماد معترف بها من الاتحاد العالمي للتعليم الطبي (WFME) وهذا يعني أن الاعتماد الوطنية التي لا تتوافق مع معايير الاتحاد العالمي للتعليم الطبي. (WFME)

العلاقة بين الاعتماد المؤسسي والاعتماد البرامجي

الاعتماد المؤسسي يخلق بيئة جيدة للاعتماد البرامجي وضمان جودة البرامج التي تقدمها المؤسسة. فالاعتماد المؤسسي ينظر إلى المؤسسة على 8 (NCAAA) ككل لضمان جودة أنشطتها بما فيها كل البرامج التي تقدمها. وتحتوي معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي: معايير هي

الرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي

الحوكمة والقيادة والإدارة

التعلم والتعليم

الطلبة

هيئة التدريس

الموارد المؤسسية

البحث العلمي والابتكار

الشراكة المجتمعية

وبتحقيق هذه المتطلبات تكون المؤسسة قد وفرت بيئة داعمة لاعتماد برامجها الأكاديمية الأكاديمية والمهنية في مختلف المسارات

التكاليف المادية للاعتماد المؤسسي والبرامجي

الاعتماد البرامجي: 580000

.....:الاعتماد المؤسسي

العلاقة بين جودة التعليم وجودة المخرج

جودة التعليم تشمل كل العملية التعليمية ومتطلبات أصحاب المصلحة، فهي تشمل الرسالة والقيم والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، وتشمل البرامج والمقررات والمناهج ومتطلباتها، وتشمل إدارة الطلاب وقبولهم وتقديمهم، وتشمل أعضاء هيئة التدريس والطاقم البشري، وتشمل المرافق والتجهيزات والإسناد المالي.

أما جودة المخرج فتتمثل في جودة الخريجين في مستوياتهم المختلفة، وتحقيقهم لسمات أو مواصفات الخريج المتوقعة وتوظيفهم وإسهامهم في المجالات المهنية والبحثية وخدمة المجتمع.

هل التعليم المهني مثل الهندسي والتقني يحتاج ان تكون الجهة معتمده مؤسسياً؟

لا يوجد إجماع على إلزام جهات التعليم المهني والتقني بأن تكون الجهة معتمدة مؤسسياً. ولكن يوجد إجماع على ضرورة التزام الجهات التي تحدد مواصفات (Washington Accord) بمواصفات الخريج المتفق عليها عالمياً. فمثلاً في مجال الهندسة هناك اتفاقية واشنطن الخريج، وهذه تمثل مرجعية لكل هيئات ضمان الجودة في المجال الهندسي، وهي اتفاقية اعتماد دولية للدرجات العلمية الهندسية المهنية، بين الهيئات المسؤولة عن الاعتماد في البلدان الموقعة عليها.